

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي  
تخصص : أدب مقارن و عالمي

الموضوع

الأدب البرتغالي تاريخه و تطوره  
دراسة لكتاب الدكتور محمود علي مكي

تحت إشراف الدكتورة:  
- مباركي هاجر

إعداد الطلبة :  
- بسليمان إلهام  
- حباس حكيم

السنة الجامعية : 2020 - 2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إهداء

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على اشرف المرسلين

اهدي هذا العمل إلى

إلى من ربنتي و أنارت دربي و أعانتني بالصلوات و الدعوات إلى أعلى الإنسان

في هذا الوجود أمي الحبيبة

إلى من عمل بكد في سبيلي و علمني معنى الكفاح و أوصلني إلى ما أنا عليه

أبي الكريم أدامه الله لي

و تحية خالصة لكل من ساعدني لانجاز هذا العمل

## الهام

## إهداء

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على اشرف المرسلين  
اهدي هذا العمل إلى  
إلى من ربنتي و أنارت دربي و أعانتني بالصلوات و الدعوات إلى أغلى الإنسان  
في هذا الوجود أمي الحبيبة  
إلى من عمل بكدي في سبيلي و علمني معنى الكفاح و أوصلني إلى ما أنا عليه  
أبي الكريم أدامه الله لي  
و تحية خالصة لكل من ساعدني لانجاز هذا العمل

حكيم

# كلمة شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة ، ووفقنا في انجاز هذا العمل .....  
نتوجه بجزيل الشك و الامتنان ، إلى الأستاذة المشرفة "مباركي هاجر" التي لم  
تبخل علينا بتوجيهاتها و نصائحها القيمة ، التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث  
، و نسال الله أن يجازيها بكل خير.

شكراً

# مقدمة

يعد الأدب البرتغالي أدب له تاريخ طويل غير أن الأقسام الأدبية في بلادنا لا تعطي له الأهمية المطلوبة لكنه أدب غني و له تاريخ طويل و علاقة بالأدب العربي ، مما يشغل بال عديد من الباحثين المعاصرين .

و ما يثير الانتباه في هذا الموضوع هو قلة الدراسات في الأدب البرتغالي و لعل هذا ما شجعنا إلى البحث فيه ، حيث نجد اغلب القدامى تحدثوا عن تاريخ الأدب البرتغالي الطويل من بداياته المليئة بالاحتلالات و الاستعمارات مثل كتابنا الذي اخترناه الأدب البرتغالي تاريخه و تطوره لصاحبه علي مكي .

فمعظم الدراسات اكتفت بدراسة تاريخ البرتغال و من هنا يثير البحث العديد من التساؤلات منها:

• ما هو الأدب البرتغالي ؟

• كيف تأثر باللغة العربية ؟

حاولت الدراسة الإجابة على الكثير من التساؤلات من خلال دراسة كتاب الأدب

البرتغالي تاريخه و تطوره و قد فرضت طبيعة الموضوع أن تكون خطة البحث فيه كما يلي :

لقد خصصنا الفصل الأول الموسوم بمدخل أولية لفهم الكتاب .و ينطوي على ثلاثة مباحث ، جاء المبحث الأول تحت عنوان السيرة الذاتية للكاتب محمود علي مكي ، أما المبحث الثاني خصصناه للتعريف بالكتاب و ذكر أهم الخطوات المنهجية فيه للقراءة ، و المبحث الثالث عنوانه بمناقشة الكتاب من خلال مضمونه و لغته .

أما الفصل الثاني الموسوم بتأثير اللغة العربية على اللغة البرتغالية فلقد احتوى في دراسته

على ثلاثة مباحث كالآتي ، المبحث الأول تحت عنوان التعريف بالأدب البرتغالي و نشأته و

بداياته ، أما المبحث الثاني تناولنا فيه مفهوم اللغة العربية و البرتغالية لغة و اصطلاحا و ذكر أهم

خصائص اللغة العربية و اللغة البرتغالية ،أما الثالث فتمثل في علاقة اللغة البرتغالية بالشعر و النثر و تناولنا فيه ملخص الكتاب .

أما خاتمة البحث فهي استشفاف و توضيح لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة و التعرض لبعض القضايا التي أشار إليها البحث

آخر محطة للبحث بيان للمصادر و المراجع التي أسست ببيان البحث ،فقد اعتمدنا في دراستنا على قائمة من المصادر و المراجع التي نورت طريق هذا البحث من بينها كتاب الأدب البرتغالي تاريخه و تطوره للكاتب محمود علي مكي و كتاب العرب و البرتغال في التاريخ للكاتب فالح حنظل

و غيرها من المصادر و المراجع و المواقع الالكترونية التي أسهمت في إثراء هذا البحث إن كان مسموحا الحديث عن الصعوبات التي واجهت البحث فلن نتحدث إلا عن العائق الوحيد الذي لازم الدراسة، و هو عمق الموضوع قلة الدراسات المهمة بالأدب البرتغالي ختاماً نتقدم بخالص الشكر و عظيم الامتنان للأستاذة "مباركي هاجر" التي أشرفت هذا البحث بتوجيهاتها الصحيحة و مساحة الحرية التي منحتها لنا لتقديم هذا البحث



الفصل الأول:  
مداخل أولية لفهم الكتاب

## المبحث الأول : السيرة الذاتية للكاتب "محمود علي مكي"

### أ- التعريف بالمؤلف :

ولد محمود علي مكي في محافظة قنا بصعيد مصر، تخرج من كلية الأدب بجامعة القاهرة سنة 1949. تحصل على الدكتوراه سنة 1955، عاد الدكتور محمود علي مكي إلى مصر لفترة قصيرة ليتم اختياره ملحقاً ثقافياً في إسبانيا وليقوم في الوقت نفسه بالتدريس في جامعة مدريد لمدة عشر سنوات كاملة، ثم ليعود بعدها إلى المكسيك أستاذاً زائراً للدراسات العليا، ليتوجه بعد عامين إثنين إلى جامعة الكويت سنة 1971 أستاذاً للأدب العربي والأندلسي لمدة ثماني سنوات كاملة، ليعود بعدها لجامعته الأم جامعة القاهرة أستاذاً العربية وعضواً في مجمع اللغة الإسبانية في مدريد وعضواً في كثير من الجامعات الأوروبية والعربية.<sup>1</sup>

نال درجة الليسانس في سنة 1949هـ وعلى ذلك أرسل في بحثه أرسلها الدكتور طه حسين إلى إسبانيا، كانت بحثه مكونه من خمسة طلاب إلى إعداد رسالة الدكتوراه هناك وكان الاتجاه إلى إسبانيا شيئاً جديدة بالنسبة للجامعة حيث كان تفكير الدكتور طه حسين نحو إنشاء معهد للدراسات الإسلامية بمدريد وكان هذا أول اتصال بين ثقافتنا العربية وإسبانيا في العصر الحديث. وقد أتم الدكتور مكي رسالة الدكتوراه وعاد إلى مصر في مدة قصيرة، ثم بعث مرة أخرى إلى إسبانيا لكي يكون ملحقاً ثقافياً.

وفي الوقت نفسه كان يدرس في جامع مدريد، حيث قضى في هذا نحو عشر سنوات من 1955م تاريخ حصوله على الدكتوراه في 1965م بعد ذلك عاد إلى مصر ليتولى إدارة الترجمة والنشر في وزارة الثقافة، ثم استعارته كلية المكسيك للدراسات العليا أستاذاً زائراً ف قضى فيها أكثر من سنتين

<sup>1</sup> صحيفة القدس العربي، 8 سبتمبر 2018 - صحيفة عربية مستقلة

وبعد ذلك دعتة جامعة الكويت للعمل فيها سنة 1971م وقضي فيها حتى 1978م أستاذا للأدب العربي ، والأدب الأندلسي خاصة.

ومع ذلك عرضت جامعة القاهرة عليه أن يعود إليها فعاد حتى تقاعده سنة 1989م، ثم انتخب عضوا في كثير المجامع الأوروبية والعربية ودرس أستاذا زائرا واشترك في عدد من المؤتمرات ونشر عدد من الكتب والمقالات سواء منها المؤلفة أو المترجمة أو الدراسات الأدبية المتنوعة في أدبنا المشرقي والأندلسي والمغربي وأدبنا الحديث أيضا.

يقول مكي حينما نطلع على تاريخ الاستشراق الإسباني نجد أن هذا الاستشراق هو السابق في الظهور وذلك لأنه منذ فتح العرب شبه جزيرة ايبيريا (إسبانيا والبرتغال) حدث إمتزج عدد كبير بين الفاتحين وأهل البلاد فتولد عن ذلك مجتمع مولد من كل العناصر إلى كونته.

## ب - أهم أعماله:

- الشيع في الأندلس.
- علوم القرآن في الأندلس حتى نهاية القرن السادس الهجري.
- الشعر الإسباني المعاصر في إسبانيا وأمريكا اللاتينية.
- أثر العرب والإسلام في الحضارة الأوروبية.
- ترجمات عن الإسبانية في الحضارة الأوروبية.
- درس كتاب الزهرات المنشورة في نكت الأخبار المنشورة .
- ترجم رواية السيدة باربارا للروائي والسياسي الفنزيولي رومولو جايغوس نشرت بالقاهرة سنة 1965.
- ترجم رواية السيد الرئيس بالاسبانية El Senor للكاتب ميغل أنخل،

## ت - محاضراته:

(المحاضرات متاحة على شكل أسطوانة)

- الفجر الأندلسي
- الإسهام الأندلسي في علوم الدين
- الفكر اللغوي والفلسفي في علوم الدين
- الفكر اللغوي والفلسفي والعامي
- الأدب الأندلسي
- الإسهامات التاريخية والجغرافية
- الأثر الأندلسي<sup>1</sup>

---

1 مركز المخطوطات <http://www.bibalex.org/Manuscriptscenter/ar/event/details.aspx?id=12>

## ح - الجوائز والأوسمة:

- وسام ألفونسو العاشر عام 1967
  - وسام التفوق المدني من الحكومة الإسبانية عام 1977
  - وسام الجمهورية بمناسبة حصوله على جائزة الدولة التشجيعية في الآداب من المجلس الأعلى للثقافة عام 1968
  - جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي عام 1988.
  - الوشاح الأكبر للاستحقاق المدني بلقب فارس من ملك إسبانيا 1962.
  - جائزة الدولة التقديرية في الآداب من المجلس الأعلى للثقافة 1994.
  - جائزة الدولة التشجيعية.<sup>1</sup>
- توفي عن عمر يناهز أربعة وثمانين عاما، يوم 07 أغسطس 2013 بسبب مرض ،دفن بمقابر المسلمين بمديرية إسبانيا

<sup>1</sup>مؤسسة عبد العزيز باطين سعود الثقافية ( مؤسسة علمية) <https://www.albataincf.org/>

## المبحث الثاني:

### أ - الوصف الخارجي للكتاب

- كتاب الأدب البرتغالي تاريخه وتطوره للكاتب محمود علي مكي كتاب صغير الحجم.
- كتاب لونه: أبيض والكتابة بالأسود والغلاف بالازرق.
- عدد صفحاته: ثلاثة وستون صفحة 63 .
- وهو من منشورات المجلس الأعلى للثقافة المتواجدة في القاهرة بمصر.
- رقم إبداعه تحت: 2002/15945 .
- النسخة التي بين أيدينا هي الطبعة الأولى المتواجدة بمكتبة كلية الأدب العربي والفنون بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم تحت رقم 29/800 .
- على غلاف الكتاب وفي أعلاه في الوسط دون المؤلف عنوان كتابه بلونين الأبيض والأخضر وبجسم متفاوت حيث جعل كلمة الأدب البرتغالي أكثر بروزة وقد ميزها باللون الأبيض والخط العريض للتعبير عن محتوى الكتاب.
- أما العنوان فكان بالصيغة التالية (الأدب البرتغالي تاريخه وتطوره).
- في أسفل الكتاب وفي الوسط دون المؤلف اسمه مشيرة إلى رتبته العلمية المتمثلة في كونه دكتور الأدب.
- دون في الأسفل دار النشر التي تكلفت بإخراج هذه الطبعة والسنة التي أخرجت فيها أيضا.

في الصفحة الثانية من غلاف الكتاب دون ملخص في الأخير يشير إلى بدايات الادب البرتغالي "بداية الأدب البرتغالي قوية بما فيها من تنوع وفخولة وإن اتسمت بما تكون عليه البدايات دائماً من خشونة وبداوة"<sup>1</sup>.

فالكتاب محمود علي مكي شمل مراحل الأدب البرتغالي من بداياته "فقد ولد في دفء احتكاكه بالأدب العربي الأندلسي الذي أثرى لغته الوليدة ووسع مجالاته التعبيرية واستفاد من تجربة الأدب الأسباني: القشتالي والجليقي الذي كان شقيقاً له وقاسها إياه فيما عداه من روافد عربية، ثم كان وعي الشعب البرتغالي المتزايد بشخصيته هو الذي جعل هذا الأدب يمضي شيئاً فشيئاً في طريق الاستقلال بعد أن قدر له حظ من النضج واستوي على ساقه. على أن القرن السابع عشر لا يكاد يهل حتى يدخل هذا الأدب في فترة من التراجع والركود تستمر خلال القرن التالي وشطر من القرن التاسع عشر أيضاً"<sup>2</sup>. وهذا الخلاف من الصفحة الثانية للكتاب كتب بيد هند سمير مدونه على اليسرى للصفحة وفي أسفل الصفحة دون دار النشر.

- نوع الورق المستعمل متوسط الجودة بأرضية بيضاء مدون عليها باللون الأسود.
- قد استعمل نوع الخط Tradition Arabic حجم 16.
- حيث بلغ عدد الأسطر في الصفحة العادية ما بين الواحد وعشرون إلى أربعة وعشرون سطر .
- حيث تتراوح عدد كلمات السطر الأول ما بين تسعة إلى اثنا عشر كلمات.
- حيث بلغت المسافة ما بين السطور 1.5

<sup>1</sup> محمود علي مكي - الأدب البرتغالي تاريخه و تطوره - المجلس الأعلى للثقافة - القاهرة - مصر - ط 1 2002 ص 63

<sup>2</sup> محمود علي مكي - الأدب البرتغالي تاريخه و تطوره ص 63

## ب - البناء الداخلي للكتاب

### مقدمة الكتاب:

دخل المؤلف في موضوعه مباشرة دون مقدمة علمية معتادة غير أنه مهد لموضوعه بتوطئة تاريخية ركز فيها على الإسم القديم للبرتغال وتاريخ شعبها والاحتلالات التي مرت بها وكل ما يخص بدايات الأدب البرتغالي حيث أشار إلى التسمية الأولى للبرتغال. " الاسم القديم للبرتغال هو لوزيتانيا Lusitania".<sup>1</sup>

وكانت ضمن مجموعة سياسية مؤسسة ثقافية على جهود بعض الأفراد البلاط والجامعيين والأساقفة ورجال الدين، و اشار لمظاهر التطور اللغوي "الاسبانية و البرتغالية هما أكثر هذه اللغات تأثرا بالعربية، فقد ولدتا وتطورتا في ظل الوجود العربي الإسلامي"<sup>2</sup> الكاتب أصر على تناول كل ما هو متعلق بالأدب البرتغالي كون هذا الأدب غير منشور.

### فصوله وعناوينه:

قسم الكاتب مؤلفه إلى أربعة فصول أو عناوين دون الإشارة إليها ويمكن تلخيصها كالآتي:  
العنوان الأول: تناول فيه توطئة تاريخية تضم فيها البرتغال وتاريخها والمملكات التي سميت بها: بعد الاحتلالات التي مرت بها.  
وبعدها العنوان الثاني: الذي تحدث عن النشأة والبدايات:

<sup>1</sup> محمود علي مكي - الأدب البرتغالي تاريخه و تطوره ص 5  
<sup>2</sup> المرجع السابق ص 8



أولا من القرن الثالث عشر حتى نهاية القرن السادس عشر تضمن فيها الحديث عن الشعر الذي اشتهر فيه الشعر الغنائي الذي كان من أسبق الأنواع الشعرية "كان الشعر الغنائي هو اسبق الأنواع الشعرية في الظهور منذ القرن الثالث عشر"<sup>1</sup>

تمثل الشعر الغنائي في أغاني السيدة مريم المسماة الجليقية البرتغالية وأغاني الحب والأغاني الهجائية وبعدها الشعر المسرحي والشعر الملحمي.

### العنوان الثالث: عصر الركود

خلال القرن السابع عشر والقرن الثامن عشر حيث دخل الأدب في فترة الركود والتراجع وشمل التخلف كل مظاهر الحياة بسبب فقد البلاد لاستقلالها متناولا فيها الشعر والنثر أنداك.

### العنوان الرابع: بعنوان الرومانسية والواقعية

"خلال القرن التاسع عشر استمرت الفوضى ضاربة أطنابها على البلاد و توالى عليها الكوارث"<sup>2</sup>. فتمثلت في فترة من الصراعات و الأزمات المستمرة حتى القرن العشرون تحدث فيها عن شعراءها في الشعر والنثر بعد فترة الهدوء في البلاد.

ولم يتقيد الكاتب بخاتمته ولكن خصص في الصفحة الأخيرة نتائج بحث عن الأدب البرتغالي حيث عدد أن الأدب البرتغالي كانت له بداية قوية من تنوع وفحوله واحتك بالأدب العربي الأندلسي الذي أثرى لغته الوليدة ووسع مجالاته واستفاد من تجربة الأدب الإسباني القشتالي والجليقي، ثم كان وعي الشعب البرتغالي هو الذي جعل هذا الأدب يمضي تقدما في طريق الاستقلال بعد أن قد له حظ من النضج وعلى أن القرن السابع عشر دخل فيه الأدب فترة من التراجع والركود تستمر خلال القرن التالي شطر من القرن التاسع عشر أيضا.

<sup>1</sup>المرجع السابق ص8

<sup>2</sup>الأدب البرتغالي - محمود علي مكي ص 37

المراجع: لم يذكر الكتاب أي مصدر أو مرجع في آخر بحثه ولا أثناء حديثه في الفصول مما يجعله كتابا بعيدا عن الدراسات الأكاديمية الرصينة.

## المبحث الثالث: مناقشة مضمون الكتاب

### أ - مضمون الكتاب :

إن كتاب الأدب البرتغالي تاريخه وتطوره لمحمود علي مكي ممّتع ومن خلال التعرف بترجمته لثقافات الشعوب وحضاراتها لنا، شاهد على الورق وبين طياته كتابه مجموعة من الرؤي والمعارف الجديدة المنوعة التي تغير من ثقافتنا وتوجهاتنا المعرفية ليصبح التوجه إلى مناطق أكثر معرفة غراء فكريا وسعة لنتاج ثقافي وأدي مختلف كما هو متعارف عليه في مجتمعاتنا العربية ويرى علي مكي أنه بعد تحركه وبدأه في التعريف بالأدب البرتغالي بدأ عدد كبير من الشباب ومنهم تلاميذه في ترجمة أعمال كثيرة سواء في مصر أو خارجها من البلاد العربية وبلاد أمريكا اللاتينية وقد وفق محمود علي مكي فيعرضه لتوطئقاريخية حول نشأة بدايات الأدب البرتغالي وتقسيمه لبداياته عبر ثلاث مراحل (من القرن الثالث عشر، حتى نهاية السادس عشر، ومن القرن السابع عشر والثامن عشر والقرن التاسع عشر والعشرون، كلها محطات تطور فيها الأدب البرتغالي خاصة من ناحية الشعر و النشر. فقد بدا ظهور الأدب البرتغالي بالشعر الغنائي في الأغاني التي جمعت فيما بعد، ونشرت بعنوان "كتب الأغاني، تشبه هذه الأغاني في مجموعها أغاني البروفنسي . ولكنها تتميز عنها بطابعها الخاص. وبأوزانها البرتغالي العليبيية

"تمثل النماذج الأولى للنثر البرتغالي في المدونات التاريخية. و أول مدونة تستحق الذكر هي

المعروفة باسم المدونة الثانية العامة لاسبانيا"<sup>1</sup>

هذا الكتيب الذي يعد أول دراسة عن الأدب البرتغالي مستمد من مصادر، أصلية ولا يفوته تبطن الأثر الأندلسي الإسلامي في الأدب البرتغالي كما ساعد منهجه في التعرف على تاريخ وتطور النظم و

<sup>1</sup> محمود علي مكي - الأدب البرتغالي تاريخه و تطوره ص 18

علاقتنا بالنظم الأخرى والبيئة التي نشأت فيها كما كان له أهمية باللغة في التعرف على الأدب البرتغالي ونشأته والبدايات مع الشعر والرث ، من القرن الثالث عشر إلى القرن العشرين . وبالرغم من إننا في جامعتنا لا نهتم كثيرا بهذا الأدب إلا إنها خصصنا دراستنا له حيث أننا في تخصص الأدب المقارن و العالمي تهتم بكل الدراسات الأدبية العالمية . حيث تناوله الكاتب محمود علي مكي .

فتناوله جبور عبد النور في عجمه الأدبي فاتفق مع محمود علي مكي في نشأة الأدب البرتغالي ومنابعه وعصر الذهبي والانحطاط فيه على مر عصوره.

فقال : المنابع التي أنجب منها الأدب البرتغالي هي منابع شعبي و أيضا ارستقراطية المسيطرة على البلاد و متأثرة في أنماط عيشتها وعاداتها وقد تركز الإنتاج الأدبي على الجهتين ، في قصائد تلبية حاجات الناس الإبانة عن نثرهم أو إلا التعبير عن ترفهم وتنعمهم بالحياة حسب انتماءهم الاجتماعي كما تمثل نثر في وقائع التاريخية أو في قصص تروي أعمال الفرسان وبطولاتهم.<sup>1</sup>

يعتبر القرن السادس عشر عصر الأدبي الذهبي في البرتغال كما كانت الحالة تماما للبلاد الاسبانية كثر فيه الشعراء الغنائيون واتسعت أفاقهم ، تنوعت المشاعر التي تعرضوا لها. أما النثر كان أنصاره ومجيدوه ، فكثرت فيه التأليفات التاريخية ثم أقبل عهد الركود والانحطاط خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر ، ففقد الأدب البرتغالي عفويته وأصالته وأصبح تقليدا في معظم الفنون ، لاسيما في القصائد الملحمية . غير أن القرن الثامن عشر لم يخل من محاولاته لانطلاقة جديدة ، فأنشئت في النصف الأخير الأكاديميات واخذ بعض الأدباء يطالعون

<sup>1</sup> جبور عبد النور المعجم الأدبي دار العلم للملايين الالوكة المجلس العلمي الطبعة الثانية 1984 ص 394

الآثار الفرنسية ويتأثرون بالمدرسة الكلاسيكية ، وخاصة الشعر الغنائي على الجذور الإنسانية ليعبر عنها وشاعت الحيوية في المسرحيات.<sup>1</sup>  
ونجم عن التيار الدخيل تسرب عناصر مساعدة على الانبعاث وعلى التحرر من ركود الماضي.

## ب - لغة الكتاب

اعتمد الكاتب على اللغة الأدبية، حيث تحدث عن الأدب البرتغالي.  
اللغة الأدبية هي شكل من أشكال اللغة المستخدمة في الكتابة الأدبية من الممكن أن تكون لهجة غير قياسية أو تنوعا معير من اللغات، قد تختلف في بعض الأحيان عن اللهجات المحلية المتعددة بصورة ملحوظة فيكون حجم الفرق بين الصيغ الأدبية وغيرها ملحوظ.  
"فاللغة نعمة من الله، و ميزة الإنسان ، و لها قيمتها في حياة البشر و كانت تعد وسيلة فأصبحت لقيمتها غاية تدرس لذاتها بمنهجها"<sup>2</sup>

التجأ الكاتب لإستخدام اللغة العربية الأدبية المألوفة البسيطة الخالية من الغموض

## استخداماته للغات الأجنبية:

أصر الكاتب على ذكر المصطلحات باللغتين العربية والاسبانية البرتغالية خوفا من الوقوع في أخطاء الترجمة واحتراما للأمانة العلمية التي يتطلبها البحث العلمي الرصين، وهذا يحسب له.

<sup>1</sup> جبور عبد النور المعجم الأدبي دار العلم للملايين الالوكة المجلس العلمي الطبعة الثانية 1984 ص 395

<sup>2</sup> توفيق محمد شاهين - علم اللغة العام - دار النضامن للطباعة - القاهرة - ط 1 1980 ص 14

## أسلوب الكتاب:

استطاع الكاتب أن يتصرف في بناء العبارة، ونظمها بأن يختار ألفاظها ويرصفها بالشكل الذي يجده مناسب فقد يقدم ويؤخر ويشطب أحيانا ساعيا من وراء ذلك إلى إكساب كلامه طاقة فنية بالمشاعر والدلالات قادرة على التأثير في وجدان القارئ.

"إن من ابرز السمات المميزة للباحث هو تمسكه بالاتجاهات العلمية حيث لا يستطيع الباحث استخدام الطريقة العلمية إلا إذا كانت اتجاهاته العلمية قوية، فالبحث ليس مجموعة من المهارات فحسب، بل لا قيمة لهذه المهارات إلا إذا استندت إلى قاعدة من الاتجاهات العلمية"<sup>1</sup> الكاتب اختار الألفاظ ونظمها بالطريقة التي أراد التعبير عنها لكي يوصل المعاني والأفكار بطريقة سليمة.

تقييم الكاتب يكون على عدة معطيات أساسها الكتابة و الصحة العلمية و التفكير " و التفكير العلمي يستند إلى التنظيم : تنظيم طريقة التفكير"<sup>2</sup>

هدف الكاتب الإفهام والإقناع، أسلوبه خالي من العاطفة والخيال فقد عاج الأدب البرتغالي وعرض مراحل ونشأته بأسلوب سهل مفهوم مع دقة استخدام الألفاظ والأساليب، المادة العلمية فيه سليمة دقيقة فلا يتجاوز الحقائق.

بناء اللغة في الكتاب هو عنصر مهم لأنه يساعد على اكتساب لغة الأدب الصحيحة بالإضافة إلى المخزون اللغوي الكبير والذي يساعد الكاتب على التنوع في استخدام الكلمات والتعابير أيضا تكون لغة التعبير واضحة جدا من ناحية لغوية وشفوية وإملائية وقدرته على ترتيب الجمل وا لأفكار في

<sup>1</sup>عبيدات ذوقان و آخرين - البحث العلمي مفهومه، أدواته و أساليبه - دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع - عمان 2012 ص 37

<sup>2</sup>المرجع السابق ص 51

المقطع الواحد والذي يضع رؤية واضحة، ربط الأحداث بزمنها التاريخي أيضا يساعد على التسلسل الزمني المنطقي ويؤكد على مصداقية الكاتب.

إن تقييم أسلوب الكاتب جزء لا ينفصل بالتأكد عن قراءة الكتاب، وتقييم العمل المقدم ككل لكنه يحتاج إلى تركيز كبير من القارئ حيث يكون عدلا في التقييم فهناك العديد من المعطيات التي تحكم عملية التقييم، والتي يجب أن يتم وضعها في الاعتبار، والتعامل معها بجيادية شديدة. وقد اعتمد الكاتب محمود علي مكي في كتابه الأدب البرتغالي تاريخه وتطوره على أسلوب أدبي وهو الأسلوب الذي استخدمه الكاتب .

"يقوم الباحث بعرض مشكلته بدقة و صياغتها بشكل محدد"<sup>1</sup>

بالإضافة إلى الأساليب الخبرية مما يضيفي على النص حركة وقرية إلى نفس المتلقي وخواطره، وهدف الكاتب الأساسي من هذا الأسلوب هو الإقناع وإشباع الذائقة الأدبية والفنية لدى المتلقي، وقد يصلحبه الإثراء الفكري والفائدة في كثير من الأحيان. وأيضا لا يمكن أن نتحدث عن تقييم أسلوب الكاتب دون أن نتطرق إلى الحديث عن الألفاظ فهي تميز الكاتب وذلك لأنها تعكس البيئة والمجتمع الذي عايشه الكاتب .

"التفكير العلمي هو أسلوب أو طريقة منهجية للبحث و المعرفة ، و هو يهدا يختلف عن التفكير العادي"<sup>2</sup>

<sup>1</sup>عبيدات ذوقان و آخريين - البحث العلمي مفهومه، أدواته و أساليبه ص35

<sup>2</sup>المرجع السابق ص 51

### ت - منهج الكاتب:

من خلال قراءتنا للكاتب قراءة متأنية وإطلاعنا على ما كتب حوله تبين لنا أن المنهج الذي اتبعه الكاتب محمود علي مكي هو منهج وصفي تاريخي اعتمد فيه على تحليل وتفسير الأحداث الماضية فوصف عناصرها وحدد مسبباتها وسرد نتائجها

"حين يريد الباحث أن يدرس ظاهرة ما فإن أول خطوة يقوم بها هي وصف هذه الظاهرة التي يريد دراستها وجمع أوصاف و معلومات دقيقة عنها ، و الأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع يهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا"<sup>1</sup>  
 مستعينا بتلك المعلومات الاستيعاب الواقع ومحلته التنبؤ بتداعياته  
 " لا يقتصر الأسلوب الوصفي على وصف الظاهرة و جمع المعلومات و البيانات عنها بل لا بد من تصنيف هذه المعلومات و تنظيمها و التعبير عنها"<sup>2</sup>

يعد المنهج التاريخي أحد التصنيفات الأساسية للبحث العلمي، ويشاركه في ذلك كل من المنهج الوصفي وإلقاء نظرة عامة على المنهج التاريخي نجد أن له شهرة واسعة في تحقيق الدراسات البحثية والخروج بشواهد مهمة

"يتم الأسلوب التاريخي أو الأسلوب الوثائقي بجمع الحقائق و المعلومات من خلال دراسة الوثائق و السجلات و الآثار ، و يستخدم هذا الأسلوب في دراسة الظواهر و الأحداث و المواقف التي مضى عليها زمن قصير أو طويل"<sup>3</sup>

<sup>1</sup>عمبيدات ذوقان و آخرين - البحث العلمي مفهومه، أدواته و أساليبه ص 187

<sup>2</sup>المرجع السابق ص 188

<sup>3</sup>المرجع السابق ص 183



منهج الدكتور مكي هو الذي جعل المجاميع العلمية تتهافت على الاطلاع إليه، وبرغم مما تقدمه في السن وسيطر عليه نوع من القدرية جعلته لا يدون كثيرا مما يعرفه في كتاب رغم ذلك أهدي للمكتبة.

في المنهج الوصفي يهتم الكاتب بوصف الظاهرة وصفا دقيقا ويعبر عنها من ناحيتين كيفية، وذلك بوصفها وتوضيح خصائصها من خلال إعطاءها وصفة رقمية يوضح مقدار هذه الظاهرة الموصوفة أو نسبة ارتباطها مع الظواهر الأخرى، ويعد هذا المنهج أحد مناهج البحث المهمة ولعل أهميته تعود إلى كثرة الاعتماد عليه في أنواع عدة من الدراسات والأبحاث، الجدير بالذكر أن المنهج الوصفي هو بمثابة مظلة واسعة ومرنة.

فله قيمة في الدراسات والأبحاث من توفير بيانات عن واقع الظاهرة المراد دراستها، إضافة إلى تفسيره هذه البيانات وتنظيمها تنظيما كمية أو كيفية التي تساعد على فهم الظاهرة المطروحة للدراسة وتطويرها.

أما المنهج التاريخي يقوم على البحث على أساس دراسة أحداث الماضي، كما قام الدكتور محمود علي مكي قد وصف لنا الحوادث بطريقة موضوعية وحاول ربطها في سياق زمني مع وضع الأدلة. فالدراسات التاريخية موضوع تعديل مستمر إذ يتوقع أن يظهر في المستقبل وجهات نظر جديدة تفسر الوقائع الماضية على نحو جديد بسبب الكشف عن وقائع جديدة.<sup>1</sup> فالحقائق والبيانات تكون مسجلة في سجلات مثل الوثائق والمطبوعات والبحوث والدراسات الإحصائية التي تصدرها الهيئات من عدة مصادر.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> خليل عمر معن، الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1988، ص 47-7.

<sup>2</sup> غريب محمد سيد أحمد، تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 1982، ص 109.

وفيه استخلاص النتائج البحث ومن سمات الباحث التاريخي أن يكون قادر على النقد ،وواسع الاطلاع والجدية والصبر وبعيدا عن التحيز لأهواء وآراء شخصيته.  
ويعد المنهج مناسباً لأنماط مختلفة من الأبحاث ومن مزاياه المهمة مساهمته الفعالة في التعرف على كيفية نشأة الظواهر محل الدراسة، ومن ثم استنباط الأسباب.

الفصل الثاني :

تأثير اللغة العربية على اللغة البرتغالية

## المبحث الأول

إن اللغات تتداخل و تتلاقح كلما اتصلت إحداها بالأخرى بصورة مباشرة أو غير مباشرة "فتطور اللغة يعد أمرا مثاليا فان الأثر الذي يقع على لغة ما من لغات مجاورة لها كثيرا ما يلعب دورا هاما في التطور اللغوي<sup>1</sup>

و بما أن اللغات تؤثر و تتأثر ببعضها البعض فلا بد أنها ستخرج من نطاقها القومي ذلك لان احتكاك اللغات ضرورة تاريخية و احتكاك اللغات يؤدي حتما إلى تداخلها فكل لغة متأثرة بأخرى فاحتكاك اللغات يشبه احتكاك الشعوب

"إن اللغة كائن حي و يعتري هذه اللغة ما يعتري الأحياء من غني و فقير و من سعة و ضيق و من انتشار أو انحصار و من تجمع و تفرق و من عزة و ذلة و من حياة أو موت و تتأثر اللغة بحضارة الأمة و نظمها و تقاليدها و اتجاهاتها العقلية و درجة ثقافتها و شؤونها الاجتماعية و الاقتصادية.....و ما إلى ذلك فكل تطور بحث في ناحية من هذه النواحي إلا و ينعكس تأثيره في أداة التعبير و لذلك تعد اللغات اصدق سجل في تاريخ الشعوب<sup>2</sup>

فلكل لغة تاريخها الذي له الدور في تأثر اللغات ببعضها البعض

<sup>1</sup> فندير يس - اللغة ب ط مكتبة أنجلو المصرية القاهرة ترجمة عبد الحميد دوالي و محمد القصاص ص 348

<sup>2</sup> صديق ليلي تأثير اللغة العربية في غيرها من اللغات - مجلة حوليات التراث العدد 05-2006 <https://Annales.univ-mosta.dz/index.php/archive>

فاللغة العربية ركن أساسي من أركان الأمة العربية والإسلامية و تتميز بمميزات ترفعها عن باقي اللغات كما أن الاحتكاك بين اللغات يزيد قوة واستمرارية و تعمق كما كان الحال في تأثير لغتنا العربية في اللغة البرتغالية

### أ- مظاهر تأثير اللغة العربية على اللغة البرتغالية

بسبب الاحتلال منذ عدة عصور أخذت لغتنا الأثر الكبير في لغة البرتغال ، فاللغة البرتغالية قد ولدت و تطورت في ضل الوجود العربي و لهذا فقد دخلتها آلاف العبارات و التعابير العربية فهذا التأثير يعود إلى الفتح العربي "كما أن المصادر الاسبانية و البرتغالية لم تذكر لنا تفاصيل ذات فائدة عن تلك الفترة من تاريخ شبه الجزيرة الأيبيرية (الاسبانية و البرتغال) إلا انه يمكن تحديد تاريخ الفتح العربي للبرتغال منذ البداية إلى خروج العرب من لشبونة العاصمة بحوالي أربعائة عام ( 714-1150م)

و منذ خروجهم من لشبونة إلى أن غادر آخر عربي ارض البرتغال مائة عام أخرى ( 1150-1250م) فتكون مدة التواجد العربي للبرتغال خمسمائة عام ، فهذا التاريخ الطويل جدا وحده سبب كافي للتأثر باللغة العربية و ثقافتها.<sup>1</sup> أيضا و كان للعرب أثرا رائجا في التاريخ الفكري و العلمي و الأدبي .

"إلا أن الاسبانية و البرتغالية هما أكثر هذه اللغات تأثرا بالعربية ، فقد ولدتا و تطورتا في ضل الوجود العربي و الإسلامي في شبه الجزيرة و لهذا فقد دخلتها آلاف من الألفاظ و التعابير العربية

2

<sup>1</sup> فالح حنطل - العرب و البرتغال في التاريخ منشورات المجتمع الثقافي أبو ظبي ط 1 1418-1997 ص 17

<sup>2</sup> محمود علي المكي الأدب البرتغالي تاريخه و تطوره المجلس الأعلى للثقافة ط 12002 ص 08

كان العرب فاتحين و حاكين فانشأ المسلمون العرب حضارة تمثلت في نشر العلوم و الفنون و الثقافة .

- "فادخلوا تلك الديار مشعل العلم في أيادهم و آثارهم الموجودة إلى الآن هناك خير شاهد على أنهم قدموا للعالم الكثير من العلوم الإنسانية خاصة في اللغة التي هي مرآة الآن لذلك التأثير.
- حتى عندما سقطت لشبونة بيد البرتغاليين كان أكثر من نصف سكانها من الأسبان المسلمين. لذلك فقد قام هؤلاء الأسبان المستعربون الذين تتقنوا بالثقافة العربية ، و اطلعوا على آداب لغتها ادخلوا الكثير من المفردات العربية إلى الاسبانية و البرتغالية . فاللغة البرتغالية تضم ألفاظا عربية كثيرة " و يظهر هذا التأثير على لغة المؤسسات البرتغالية في يومنا هذا مثل لفظ القائد (ALCAIDE)، الوزير (ALVAZIR) و غيرها من مئات الألفاظ ، و يذكر أن مكتبة الحكم الثاني التي احتوت على ألوف الكتب العربية قد اقتبست منها البرتغال علوم التجارة و الفلسفة و الثقافة.<sup>2</sup>

و يظهر تأثير العلوم الأخرى خاصة في العمارة و البناء واضحة على اللغة البرتغالية ، فالكتب البرتغالية تعترف أن العرب علموهم بناء السود و بناء الأبنية المرتفعة .

- حتى بعد انتهاء حكم العرب ضل الوجود العربي راسخا و موجودا.
- "إن الفترة التي واكبت الغزو البرتغالي للدول العربية الإسلامية كانت فترة انتقال بالغة الأهمية بالنسبة للقوى العربية و الإسلامية<sup>3</sup>

<sup>1</sup> فالخ حنظل -العرب و البرتغال في التاريخ ص 530

<sup>2</sup> فالخ حنظل المرجع سبق ذكره ص 79

<sup>3</sup> فالخ حنظل -المرجع سبق ذكره ص 531

و قد حاول البرتغاليون بعد سقوط لشبونة أن يمحوا الأثر العربي هناك خاصة بعد أن صارت المدينة عاصمة البرتغال ، "إلا أن الأثر النفسي و العلمي لا زال هناك خاصة في أسماء المواقع الجغرافية عربية الأصل لأنها تأثرت بشكل عميق جدا"1.

## بعض الكلمات البرتغالية المقتبسة من العربية

Alvara	البراءة	Alcaçar	القصر
Alveitar	البيطار	Alcaide	القائد
Alverca	البركة	Albufeira	البحيرة
Arratel	الرطل	Alcatifa	القطيفة
Arroz	الرز	Alcunha	الكنية
Assucar	السكر	Aldeia	الضبعة
Atafona	الطاحونة	Alfeiate	الخياط
Alfeloá	الحلوى	Alfaqui	الفقير
Azeite	الزيت	Alcofa	القفة
Azeitona	الزيتونة	Algarwia	العربية
Roman	رمان	Almocavar	المقبرة
		Almoeda	المزايدة
		Almofada	المخدة
		Alvanel	البناء

<sup>1</sup> رفائيل نخاه اليسوعي - غرائب اللغة العربية. مطبعة الإحسان ب ط - حلب 1954 - ص 87 - 88.



## ب- التعريف بالأدب البرتغالي

الأدب البرتغالي بشكل عام، هو أدب مكتوب باللغة البرتغالية، وخاصة من قبل مواطني البرتغال و قد تشير أيضا إلى الأدب المكتوب من قبل الناس الذين يعيشون في البرتغال، البرازيل ، أنغولا و الموزمبيق فضلا عن غيرها من البلدان الناطقة بالبرتغالية ، من الأمثلة المبكرة للأدب البرتغالي تقليد الشعر الجاليتي البرتغالي في العصور الوسطى والذي تم تطويره في الأصل في غاليسيا وشمال البرتغال

يتميز الأدب البرتغالي بثروة الشعر الغنائي وتنوعها الذي هو ميزها منذ بداية لغتها بعد الاحتلال الروماني من خلال ثروتها من الكتابات التاريخية التي توثق حكام البرتغال ، وفتوحاتها وتوسعها من العصر الذهبي ثم نظرت من عصر النهضة فتره التي تشكل جزء من الدراما المعنوي تأثر الأدب البرتغالي من خلال لغته بالآداب الأخرى في اللغة البرتغالية كان لها تأثير كبير " إلا أن الإسبانية والبرتغالية هما أكثر اللغات تأثرا بالعربية فقد ولدت وتطورت في ظل وجود العربي الإسلامي في شبه الجزيرة الإيبيرية " <sup>1</sup>

وقد انعكست هذه الظاهرة على الأدب تلقى في نشأته الأولى من التأثيرات العربية في روحه وموضوعاته وطرق تعبيره ما كان مميزه بارزه لا تخطئها العين.

<sup>1</sup> م حمود علي مكي- الأدب البرتغالي تاريخه و تطوره ص 11

### ت- نشاء الأدب البرتغالي وبداياته

كان الشعر الغنائي هو اسبق الأنواع الشعرية في الظهور منذ القرن الثالث عشر التي نشرت بعنوان كتب الأغاني تتميز بطبيعتها الخاص و أوزانها البرتغالية والغاليسيه ,وكانت الغاليسيه إحدى اللهجات البرتغالية وكانت هنالك ثلاث موضوعات هي 1 أغاني الحب: وهو صوت ذكوري ونجد فيه الرجل العاشق المتذلل لحبيبته وهي أغاني يبدو فيها بجلاء تأثير البروفانسي الفرنسي , 2 أغاني الصداقة: ذات الصوت النسائي المتأثر بطابع شعري التقليدي يتحدث عن نساء عاشقات يكون من انتظار الحبيب، ونوع الأخير هو الأغاني الهجائية الساحرة والتهكمية التي تحاكي قصائد التروبادورو الشعر الرعوي و الملحمة الغنائية في عصر النهضة و المسرحيات الكلاسيكية و كل هذه المراحل قد الم بها الكاتب محمود علي مكي في كتابه الأدب البرتغالي تاريخها و تطوره.

## المبحث الثاني

### أ- تعريف اللغة العربية لغة و اصطلاحا

#### تعريف اللغة العربية:

**أولاً-لغة:** "من (لغا) في القول (لغوا) و جاء في لسان العرب لابن منظور "و اللغة و اللسن وحدها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم يقال لغا فلان عن الصواب و عن الطريق إذ مال عنه و اللغة أخذت من هذا لان هؤلاء تكلموا بكلام مالوا فيه عن لغة هؤلاء الآخرين و اللغو النطق يقال هذه التي يلغون بها و لغوى الطير أصواتها<sup>1</sup>

#### و معنى اللغة

"الصوت مطلقاً ، و اللهج (الولوع) بالشئئي و الخطأ ، و السقط و النطق و اللغة من باب دعا و سعى و رضي<sup>2</sup>

ثانياً- اصطلاحاً: اختلف العلماء في تحديد تعريف محدد للغة ذلك بسبب ارتباط اللغة بكثير من العلوم و هذه أهم التعريفات التي ذكرها العلماء

**ابن خلدون:** وفي إطار تعريف اللغة تحدث ابن خلدون في مقدمته فعرّفها : "هي عبارة المتكلم عن مقصوده، و تلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد في إعادة الكلام ، فلا بد أن تصير ملكة مقررة في العضو الفاعل لها و هو اللسان و هو في كل امة بحسب اصطلاحاتها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>ابن منظور لسان العرب المجلد الخامس، باب اللام، ج45 [مادة لغا] ص35 ص 4050

<sup>2</sup>توفيق محمد شاهين علم اللغة العام ط1 دار التضامن للطباعة القاهرة 1985 ص13

<sup>3</sup>ابن خلدون عبد الرحمن المقدمة ط 4 دار الكتاب العلمية بيروت ج01 ص 83

فهو يقصد أن اللغة وسيلة اتصال إنسانية اجتماعية يعبر بواسطتها عن الآراء و المتطلبات و هي تختلف من مجتمع لآخر، كما أنها نشاط إنساني عقلي يتحقق في حدود عادة كلامية لسانية .

**عبد القاهر جرجاني** :يعرف اللغة بأنها :عبارة عن نظام من العلاقات و الروابط المعنوية التي تستفاد من المفردات و الألفاظ اللغوية بعد أن يستند بعضها إلى بعض ، و يعلق بعضها ببعض ، في تركيب لغوي قائم على أساس الإسناد.<sup>1</sup>

على رغم اختلاف العلماء من تعار يفهم إلا أنهم اتفقوا على أن اللغة هي الأصوات التي نعبر بها عن ما نريد

### جاء في قوله تعالى [وإذا مروا باللغو مروا كراما]<sup>2</sup>

و بعد هذه التعاريف نستخلص عدة حقائق هي:

- إن اللغة وسيلة اتصالية إنسانية اجتماعية يمتلكها متكلم اللغة
- اللغة تختلف من مجتمع لآخر
- اللغة نشاط إنساني عقلي إرادي
- اللغة تصبح ملكة لسانية بتكرار استعمالها
- اللغة أداة تخاطب و تفاهم
- اللغة أداة التعبير و التواصل بين الأفراد و الأمم

<sup>1</sup>الجرجاني دلالات الإعجاز الرباط دار الأمان 1989 ص23

<sup>2</sup>سورة الفرقان، الآية 72

كما أنها يراها (ديكارت):إنها خاصية الإنسان،بما هو حيوان ناطق أي مفكر ،فهي تحقيق ناطقية  
الإنسان.<sup>1</sup>

## تعريف العربية

### أولا لغة:

ان مصطلح العربية كغيره من المصطلحات عرفه العلماء من حيث اللغة و الاصطلاح  
مادة العربية مشتقة من عرب يعرب عربا :أي فصح بعد لكنة .و عرب عربا ،و عروبة،وعرابة و  
عروية أي فصاحة.

و يقال :عرب لسانه .و أعرب فلان:كان فصيحاً في العربية و ان لم يكن من العرب .

و يقال:عرب عنه لسانه:أبان و أفصح

و الاسم الأعجمي:أعربه

تعرب:تشبه بالعرب و أقام بالبادية و صار أعربيا.و كان يقال:تعرب فلان بعد الهجرة،استعرب:صار  
دخيلا و جعل نفسه متهم.<sup>2</sup>

الأعراب :أعرابي ،قال سيبويه:إنما قيل في النسب إلى الأعراب أعرابي لأنه لا واحد له على هذا  
المعنى و عربي بين العروبة و العروية.<sup>3</sup>

1 توفيق محمد شاهين علم اللغة العام ص 141

2 إبراهيم مصطفى، احمد الزيات المعجم الوسيط جامعة عبد القادر باب العين ج02 ص95-195

3 ابن منظور لسان العرب ص 2878

## ثانيا اصطلاحا:

العربية هي لغة رسمية في كل دول الوطن العربي إضافة إلى كونها لغة رسمية في بلدان أجنبية كالتشاد

اللغة العربية من أغزر اللغات من حيث المادة اللغوية العربية من احدث اللغات نشأة و تاريخا<sup>1</sup> هي إحدى اللغات القديمة التي عرفت باسم مجموعة اللغات السامية ،حيث أنها تحتوي ما ليس في غيرها من اللغات ،و فيها ظاهرة الإعراب و نظامه الكامل ،و تعد من أطول اللغات عمرا فهي اللغة الوحيدة التي حافظت على وجودها .

## خصائص اللغة العربية :

تتميز اللغة العربية بمجموعة من الخصائص قد لا تتوافر للغات الأخرى، فمعظم من تحدثوا عن خصائص اللغة العربية تناولوها من باب أن اللغة العربية تتميز بخصوصية تميزها عن بقية لغات العالم و هي أنها لغة القرآن الكريم و اعتبارها جزء من العقيدة الإسلامية ،و هي لغة تعبر عن المطالب و التواصل بين الناس و هي سلسلة أصوات تنظم في وحدات تحمل كل منها معنى معين و لكل وحدة لها مدلولها و مفعولها الخاص بها .فكلما كان الملفوظ واضحاً كان المعنى و المدلول أوضح و أفراد المجتمع تعاونوا و اتفقوا على وضع الألفاظ و دلالاتها، أما مصدرها فهي تصدر من جهاز النطق الإنساني<sup>2</sup>

سنحاول أن نلم بأهم الخصائص:

(1) الكم الواسع من المفردات

<sup>1</sup> محمد القوصي (2016)، عبقرية اللغة العربية، المملكة المغربية: إيسيسكو، صفحة 7.

<sup>2</sup> حسين الديبي و سعاد عبد الكريم ،عباس الوائلي -اللغة العربية مناهجها طرائق تدريسها ط1 دار الشروق 2003ص58

- (2) وفرة كلماتها و كثرة ألفاظها التي تملأ أجزاء عديدة من أي معجم شامل كلسان العرب لابن منظور فلديها مخزون هائل من الجذور اللغوية يجعلها قادرة على توليد كم هائل من الألفاظ و استيعاب كل أنواع الفكر الحديث و كل جديد
- (3) الاشتقاق: يقصد به اقتطاع فرع من أصل و اخذ صيغة من صيغة، و شيء من شيء، و لفظ من لفظة، كما انه يعد من الخصائص النادرة في اللغة العربية.<sup>1</sup>
- (4) دلالة الأصوات على المعاني : تتميز الكلمة العربية بأنها بمجرد سماعها يفهم معناها و دلالاتها المستمدة من طبيعة الأصوات
- (5) الفصاحة: و المقصود بالفصاحة هو خلو الشيء من العيوب و قد خلت اللغة العربية من التنافر بين الكلمات، ضعف التأليف اللفظي، التعقيد اللفظي، التعقيد المعنوي.<sup>2</sup>
- (6) علم العروض: و هو العلم المختص بالشعر و أوزانه
- (7) التخفيف : و هي من احد مزايا اللغة العربية عن باقي لغات العالم مثل لم يكن: لم يك
- (8) التضاد: دلالة اللفظ الواحد على معنيين متضادين كالليل و النهار
- (9) الترادف: و هو وجود العديد من الكلمات التي تعطي دلالة واحدة دون إعطاء تمام في المعنى و إنما عمومية في المعنى مما يكسب المفردة الواحدة تميزا في الاستخدام عم مجموعتها مما ينعكس على مدى بلاغة اللغة هو ما اختلف لفظه و اتفق معناه، أو إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد. و قد قال القدامى أن أسماء الأسد كثيرة، فذكروا منها: الأسد، الليث: الضرغام الحسام و المهندس..... الخ.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> سميحة ناصر خليف موقع موضوع مقالات باللغة العربية سنة 2021 موقع <https://mawdoo3.com/>

<sup>2</sup> المرجع سبق ذكره موقع موضوع

<sup>3</sup> كنثوم سيافة ، مسعودة بن نايم مذكرة تخرج ماستر بعنوان تدريس اللغة العربية بين العامية و الفصحى - خصائص العربية و طرق تدريسها ، نايف معروف نموذجاً جامعة ادرار 2019 ص 65

10) الإعراب: ظاهرة الإعراب بالحركات الأصلية أو الفرعية لا توجد إلا في اللغة العربية، وهي ظاهرة توفر للغة طاقة هائلة من المرونة في التراكيب المؤثرة في المعنى. فظاهرة الإعراب تعمل على الإبانة 45 عن المعاني بالألفاظ، فالألفاظ مغلقة على معانيها حتى يكون الإعراب هو الذي يفتحها وتعمل على توصيل الكلام ببعضه البعض عند الإدراج. وقد ذهب العرب إلى أنه لا يجوز أن يكون للفعل أكثر من فاعل واحد، وقد تكون له مفعولات متعددة فرجع الفاعل لقلته و نصب المفعول لكثرتة.<sup>1</sup>

فاللغة العربية هي الأوسع في قواعد النحو و الصرف و الأكثر احتفاظا بالأصوات السامية لها تاريخ طويل و ثروة كبيرة و ضخمة و هكذا فان خصائص اللغة العربية كثيرة و لا يمكن أن نوردتها كاملة

## ب- تعريف اللغة البرتغالية لغة و اصطلاحا :

### 1. لغة :

البرتغالكلمة أصلها الاسم (برتغال) في صورة مفردة مذكر و جذعها (برتغال)

• ارغال : جمع رغل

• الرغلة: القلفة ،اللقف<sup>2</sup>

رغل: نبت أو هو السرمق

• ارغلت الأرض :أنبته

• ارغل الزرع

• الرغلة الجلدة التي تقطع في الختان و الجمع رغل

<sup>1</sup>محمود فهدى حجازي، أسس علم اللغة العربية، دار الثقافة للطباعة والنشر، ص 146، 1979م

<sup>2</sup>ابن منظور لسان العرب ص 1682



- الرغلة: رضاعة في غفلة
- البرتغال بالبرتغالية (Portugal).
- معنى اسم البرتغال في قاموس معاني الأسماء بلاد المرافئ

### أصل تسمية البرتغال:

البرتغال سميت بهذا الاسم للسبب التالي (بورتو) أي الميناء و (غال) نسبة لبلاد ألغال و تصبح التسمية بلاد ألغال ،أما في الروايات العربية فيقال أن تسمية هذا البلد بالبرتغال من قبل العرب الذين سكنوا منطقتو جنوب أوروبا إبان الحكم العربي فسمها العرب ببلاد البرتقال.

### 2. اصطلاحا :

فهي اللغة الرسمية للبلاد و البرازيل و الموزنيق و انجولا و هذه اللغة يتحدث بها نحو ثلاثمائة ألف شخص في الولايات المتحدة الأمريكية

- اللغة البرتغالية هي لغة رومانية نشأت في ما يعرف الآن بغاليسيا (اسبانيا) و شمال دولة البرتغال الحالية مشتقة من اللغة اللاتينية انتشرت في جميع أنحاء العالم إبان ظهور البرتغال كقوة استعمارية في القرون 15 و 16 م امتدت من البرازيل إلى ما كانوا في الصين و غوا في الهند و خلال ذلك الوقت انشأت لغات كريولية عديدة تستند إلى اللغة البرتغالية في جميع أنحاء العالم خصوصا إفريقيا و منطقة الكاريبي<sup>1</sup> و هي اليوم واحدة من اللغات الرئيسية في العالم
- بعد استقلال البرتغال كدولة من دول الجزيرة الأيبيرية في القرون الوسطى تطورت اللغة البرتغالية انطلاقا من أصلها المشترك مع اللغة الغاليقية . GALICIAN وأصبحت لغة

<sup>1</sup>فاضل إبراهيم - كتاب تعليم اللغة البرتغالية دار الكتب العلمية بيروت لبنان 2011 ص 7

البلاط و اغتنت بالمصطلحات و استقرت قواعدها و كتاباتها ، كما تطورت كثيرا من خلال الأعمال الأدبية .كانت البرتغالية في المرحلة الأولى خاضعة لنفوذ اللغة العربية و اللغة الأوروبية ، كما أنها انتشرت مع توسع الإمبراطورية البرتغالية في أمريكا الجنوبية و إفريقيا و آسيا و رافق ذلك التوسع تبادلات تجارية ، و أصبحت البرتغالية لغة التجارة حتى نهاية القرن الثامن عشر كما أنها تحتفظ بالأحرف الصوتية اللاتينية و التميز بين تدرجاتها و الإدغام.<sup>1</sup>

### خصائص اللغة البرتغالية :

- تعد اللغة البرتغالية هي اللغة الرسمية لدولة البرتغال
- تصنف اللغة البرتغالية من اللغات الهندوأوروبية
- تحتل المركز الثاني في قائمة اللغات الرومانسية ، بعد اللغة الإسبانية بينما تحتل المركز السادس في قائمة أكثر اللغات شيوعا في العالم ، و ذلك بسبب الأعداد الكبيرة الناطقة بها.<sup>2</sup>
- هي اللغة الرسمية في تسعة بلدان كما أنها اللغة الرسمية الثالثة في غينيا الاستوائية بعد الفرنسية و الإسبانية .
- تستخدم العديد من اللغات الأخرى إلى جانب اللغة البرتغالية داخل دولة البرتغال حيث تقع اللغة الإنجليزية في الترتيب الثاني من حيث الانتشار ، و كانت المناطق السياحية من أكثر العوامل المؤدية لانتشارها . كما يتم استخدام اللغة الإسبانية .
- فاللغة البرتغالية لغة رسمية ل إحدى عشرة دولة كان عولا ، غينيا ، بيساو ، غينيا الاستوائية ، ماكو الصينية ، موزنبيق ، غوا الهندية ، البرازيل ، الرأس الأخضر ، سان تومي ، برينسيبي

<sup>1</sup> نايل الشافعي ، وليد ابراهيم المعرفة فضاء ثقافي عربي تأسس في 16 فبراير 2007 موسوعة عربية <https://www.marefa.org>

<sup>2</sup> أنصار احمد موقع موضوع 18 يونيو 2019 <https://mawdoo3.com>

- يعتبر تعلم اللغة البرتغالية سهلا مقارنة بمجموعة من اللغات ،فقرتها من لغات أخرى كالفرنسية و الاسبانية يجعل منها مزيجا مميذا يقربك بطريقة غير مباشرة من لغات أخرى مجاورة.<sup>1</sup>
- اللغة البرتغالية تتأثر بشكل كبير باللغة العربية و لا تزال تستخدم العديد من الكلمات من أصل

عربي

- تعتبر البرتغالية لغة (لحنية) بسبب لفظها المضحك قليلا للكلمات و الأصوات كما هو الحال مع أكثر اللغات اللاتينية الأخرى.

<sup>1</sup>ابتسام محمد موقع بحوث 22 يوليو 2019 <https://bo7ooth.info>

## المبحث الثالث :

## أ- علاقة اللغة البرتغالية بالشعر و النثر

## 1.بالشعر :

كان الشعر الغنائي هو اسبق الأنواع الشعرية في الظهور منذ القرن الثالث عشر فقط نظم الملك القشتالي الفونسو العاشر الملقب بالحكيم ديوانا المعروف بأغاني السيدة مريم العذراء lascantigas de santa maria و هي مجموعة من القصائد في مديح العذراء مريم و ذكر معجزاتها<sup>1</sup> فقد كانت ثمرة الأدب البرتغالي

وسيطرت على الشعر الغنائي الجليقي البرتغالي ثلاثة موضوعات هي :

- (1) "أغاني الصداقة cantigas de amigo": ذات الصوت النسائي و المتأثرة بالطابع الشعبي التقليدي ، و تتألف في معظمها من مقطوعات يكون مطلع المقطوعة الثانية منها هو آخر أبيات المقطوعة الأولى ، وكل مقطوعة تنتهي بيت تغنيه الجوقة غناء جماعيا يدعى دورا.و الموضوع الرئيسي في هذه الأغاني هو ما يدور على السنة نساء عاشقات يبكين محبيهم
- (2) "أغاني الحب" 2 : هو ذو صوت ذكوري نجد الرجل المدلل لحبيبته و هي أغاني يبدو فيها بجلاء التأثير البروفانسي الفرنسي للشعراء الجوالين (التروبادور)الذين كانوا يغنون على بلاطات الملوك و الأمراء في شبه الجزيرة الأيبيري

<sup>1</sup> محمود علي مكي الأدب البرتغالي تاريخه و تطوره ط1 2002 القاهرة ص 18

<sup>2</sup> المرجع سبق ذكره ص8

<sup>3</sup> المرجع سبق ذكره ص 9

(3) الأغاني الهجائية الساخرة: "التي كانت تحاكي قصائد التروبادور ذات الموضوعات المتعلقة بحياة الشعراء من إسراف و تجاوزات" التي كانت تدعى أيضا تقليد لقصائد التروبادور "3 التي تسمى SIRVENTES و لاسيا النوع الذي كانت موضوعاته متعلقة بحياة الشاعر خاصة " 3 أما الشعر المسرحي برزت المسرحيات الرعوية و الشعر الرعوي ، و الشعر الملحمي كان يعد لويس كامونيس أعظماعلامه و لو أن مكانته في الشعر الغنائي لا تقل عنها في الميدان الملحمي و عاج لويس كامونيس Louis de camoes آنذاك الشعر الملحمي و كان يعتبر أعظم شاعر غنائي و في شعره نلتقي بالعاطفة الحارة و الثقافة الرفيعة و شعر الرثاء و الحب هو الموضوع الأساسي لفنائه إما ملحمة البرتغاليات فهي تغني بطولات أهل بلده "ظهرت مجموعة مقطوعات غزلية معروفة بالرعويات ثم ثلاثة دواوين (الراعي الحاج ، و الربيع ، خائب الرجاء) للشاعر فرانسيسكو رودريفس لوبويصور فيها مباحج الحياة في الريف بعيدا عن جو المدينة و تشيع إلى روح الحنين الحزينة"1.

نشر ديوان أصحاب الحقل لجوان دي ديوس و تلقاه الجمهور و النقاد و كان واضحا و ذو لغة و جمال و صياغة بسيطة و بعدها ظهر شعر يعبر عن الروح القومية من خلال ديوان جايمي الذي يتألف من تسع قصائد يقص فيها الشاعر كفاح شباب من النبلاء يقود حركة مقاومة الاحتلال الاسباني و لهذه المجموعة بطل رمزية أراد أن يعبر عن الفكر السياسي كانت فيها الروح الرومانسية

و أيضا برز الشاعر الصحفي غليرم دي ازيفيد و كانت له مجموعة شعرية : أشباح ، إشاعات الليل، الروح الجديد

و من شعراء المذهب الواقعي سيزاريو قيريدي الذي مثل المذهب الواقعي الخالص و نشر ديوانه بعنوان كتاب سيزاريو قيريدي LIVRODE CESARIO VERDE

و برزت مذاهب قضايا الإصلاح الاجتماعي و السياسي و احتل الشاعر فرناندو بيسوا FERNANDO PESSOA مكانة خاصة في الشعر البرتغالي فهو ينتقل من الشعر المفرط في الحسية إلى الشعر الذهلي إلى الشعر التجريبي .

## 2. بالنثر:

تتمثل النماذج الأولى للنثر في المدونات التاريخية و أول مدونة تستحق الذكر هي المعروفة باسم المدون الثانية العامة لاسبانيا SEGUNDA CRONICA GERAL DE ESPANHA و كانت هذه المدونة اقتباسا و تكملة مكتوبة باللغة الجليقية للمدونة الأولى العامة لاسبانيا التي كانت قد الفت بإشراف الملك الاسباني الفوسو العاشر<sup>1</sup> و كانت هناك مدونة فتح الغرب في القرن الرابع عشر، أما في القرن الخامس عشر المدونة العامة لتاريخ البرتغال و تعرف باسم مدونة 1419 و خلال القرن 15 و 16 نشطت الكتابات التاريخية بشكل ملحوظ بسبب الرغبة في تسجيل التوسع الاستعماري . و يعد الملك دوم دوارتي DOM DUARTE من كبار المؤرخين و عرف برعايته للثقافة و الآداب و ألف كتاب طريف بعنوان المستشار الأمين .

<sup>1</sup>محمود علي مكي الأدب البرتغالي تاريخه و تطوره ص18

فكثرت الدواوين بهذا الشكل التي تحكي عن الاستعمار و السياسة .....الخ  
و في فترة الركود ظهر مؤلفين مزدوجي اللغة يكتبون بالبرتغالية و الاسبانية ،كان ابرز المؤلفين من رجال الدين و كان أكثرهم متحجري الفكر .  
و نشرت مجموعة كبيرة مجهولة المؤلف من المقالات و الحكايات النثرية الهجائية حول السياسة و الأخلاق تعد من أهم نماذج النثر خلال القرن السابع عشر و قد نشرت في لشبونة .  
و من الكتاب المنتمين للمذهب الرومانسي جوزيه داسيلفا و كان سياسيا و دبلوماسيا ناجحا و لاسيما في ميدان الكتابة المسرحية و نشر الفن القصصي ،أبرزها (مذكرات حزين )  
و أعظم كتاب الرواية خلال القرن التاسع عشر كاستيلو برانكو كان متأثرا بالأدب الرومانسي الفرنسي و الألماني مما يبدو في كتاباته النثرية الغنائية بعنوان صفحات نثرية .  
و من الذين جمعوا بين الفن الروائي و المسرحي و التاريخ الاجتماعي و الصحافة راؤول براندون لمع نجمه في الوسط الأدبي في العقد الأخير من القرن الماضي بصفته كاتباً لقصص قصيرة ، ثم صحفياً في جريدة و كان يعالج في مقالاته معاناة الطبقات الفقيرة و من رواياته ( الدخان-المهزلة-الفقراء).<sup>1</sup>

<sup>1</sup>محمود علي مكي الأدب البرتغالي تاريخه و تطوره ص 19

## ب- تلخيص كتاب محمود علي مكي

الأدب البرتغالي تاريخه و تطوره

في هذا الكتاب تناول الكاتب محمود علي مكي الأدب البرتغالي نشأته و بدايته و مراحل من القرن الثالث عشر إلى القرن عشرون التي مرت بمراحل عدة في الشعر و النثر في عصر الركود و ما عاشه خلال فترة الرومانسية و الواقعية .

رغم صغر الكتاب لكنه شمل أهم مراحل الأدب البرتغالي ، حيث بدأ كتابه بالتوطئة التاريخية كان اسم البرتغال قديما لوزيتانيا LUSITANIA و كان يقطن فيها الشعب الأيبيري و هو مجموعة من القبائل التي قاومت الاحتلال القرطاجي ثم الروماني ، و بعدها أصبحت مقاطعة رومانية و اتخذ شعبها اللاتينية لغة له و مع الزمن تحولت إلى لغة برتغالية ، و كانت البرتغال إحدى ولايات غرب الأندلس حتى استقلت فهي مرت بمراحل عديدة و تأثيرات عديدة أما النشأة و البدايات التي كانت في فترة ما بين القرن الثالث عشر و القرن السادس عشر تحدثت عن نشأة اللغة ، حيث إن اللغة البرتغالية مشتقة من اللاتينية مثل الايطالية و الاسبانية ، لكن الاسبانية و البرتغالية هما أكثر اللغات تأثرا باللغة العربية لأنهما ولدتا في ظل الوجود الإسلامي و انعكست هذه الظاهرة على الأدب .

والحديث عن مولد الأدب البرتغالي يكون موزعا على الشعر بأنواعه الغنائي و المسرحي و الملحمي و بعدها النثر في مختلف صورته و مراحل .

كان الشعر الغنائي اسبق الأنواع الشعرية و أبرزها ديوان أغاني السيدة مريم العذراء LAS CANTIGAS DE SANTA MARIA و هي مجموعة من القصائد في مديح مريم العذراء و أيضا الشعر البرتغالي الخالص في القصائد الغنائية المعروفة باسم أجودا ( أغاني الحب، الصداقة، الهجائية)



أما الشعر المسرحي في كتب خول فيستيني مسرحيات هزلية و محاكاة ساخرة للمواعظ ذات طابع رمزي عرض فيها مختلف نماذج الإنسانية في شكل فكاهي ساخر، أما الشعر الملحمي كان يعد من الأدب الرفيع عورض فيه من خلال شعرائه بيئة العالم و بطولات الكشوفات الجغرافية، و تتمثل النماذج الأولى من النثر في المدونات التاريخية.

المرحلة الثانية وهي مرحلة الركود فكانت بدايات الأدب البرتغالي قوية ثم كان وعي الشعب المتزايد هو الذي جعل هذا الأدب يمضي شيئاً فشيئاً في طريق الاستقلال، لكن قبل نهاية القرن السابع عشر دخل هذا الأدب فترة من التراجع و الركود و شغل التخلف كل مراحل الحياة في البرتغال ووصلت الى أفقر بلاد و أعلاهاأمية بسبب فقد البلاد استقلالها اثر الهزيمة في المغرب حتى سنة 1940 استقلت من اسبانيا أيضا لكنها عانت من عواقب الاستعمارو في الشعر كانت هناك عدة مؤلفات و أعمال مثل مقطوعات غزلية و الرعويات و ظهرت مجموعة من الشعراء الدينيين نشروا رسائل روحية قصد التبشير إلى المسيحية، و لم يكن النثر أحسن حال من الشعر و هذا بسبب قلة الكتابة، وكان المؤلفون يكتبون بلغة مزدوجة (البرتغالية والاسبانية)

إن المرحلة الأخيرة تمثلت في الرومنسية و الواقعية، حيث شهدت تذبذب بسبب الإحتلالات أيضا و دخولها في صراعات و مرت بأزمة اقتصادية أدت بالبلاد إلىالإفلاس و على الرغم من الحالة المتدهورة فان الحياة الثقافية و الأدبية عادت إلى شيء من الانتعاش بفضل عدد من المفكرين الأدباء و نشروا قصائد تاريخية و مجموعة من الشعر الغنائي الغزلي و دواوين منها ( إزهار الحقل)الذي كان له صيد في المجتمع و الشعر السياسي المعبر عن الروح القومية و من شعراء المذهب الواقعي سيزاريو قيروي مثل المذهب الواقعي الخالص و كان له ديوان بعنوان ديوان سيزا و كان النثر يصور حياة الناس في الريف و نقد المجتمع نقدا ساخرا، و الكتابة الصحافية التي دافعت

عن قضية التجديد و الإصلاح و الفن الروائي و المسرحي و كتابة القصص القصيرة ، حيث كانت الكتابات متنوعة و عديدة شملت عدة ميادين .

## الخاتمة

بعد الدراسة التي قمنا بها وصلنا إلى نهاية هذا البحث الذي حاولنا من خلاله الاقتراب من موضوع الأدب البرتغالي حيث جعلنا كتاب "الأدب البرتغالي تاريخه وتطوره للكاتب محمود علي مكي محور الدراسة و من أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال البحث نجد:

- لأدب البرتغالي أدب طويل التاريخ
- إن موضوع الأدب البرتغالي مهم جدا و مهما تعددت فيه الدراسات و تنوعت فيه ،فانه يبقى مفتوحا نظرا لتعدد محتوياته و تنوعها
- الأدب البرتغالي تأثر من خلال تأثر لغته البرتغالية باللغة العربية بسبب الاحتلال الذي يعود إلى الفتح العربي لشبه الجزيرة الأيبيرية و زبدة القول أن موضوع الأدب البرتغالي الذي أنجزه المؤلف الدكتور محمود علي مكي لنا نصوصا من اللغة البرتغالية و ترجمتها إلى اللغة العربية، و بذلك نقل الحضارة و الفكر و الثقافة و الأدب.
- و في الأخير نرجو أن يكون ما قدمناه في هذا العمل البسيط نافعا لمن يتابع هذا الموضوع بالبحث في مستقبل الأيام و الله ولي التوفيق .

## قائمة المصادر و المراجع

### القران الكريم المصادر :

1. محمود علي مكي - الأدب البرتغالي تاريخه و تطوره الطبعة الأولى المجلس الأعلى للثقافة 2002 م
2. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، تحقيق نخبة من العلماء بدار المعارف عبد الله علي الكبير و محمد احمد حسب الله و هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف القاهرة 1119م
3. ابن خلدون، عبد الرحمان، المقدمة، الطبعة الرابعة، دار الكتب العلمية بيروت
4. الجرجاني دلائل الإعجاز، الرباط، دار الأمان 1998م
5. إبراهيم مصطفى، احمد الزيات، المعجم الوسيط جامعة عبد القادر باب العين ج2
6. جبور عبد النور - المعجم الأدبي، دار العلم الملايين الطبعة الثانية، الالوكة، المجلس العلمي 1981 د ط 2013 م

### المراجع :

1. توفيق محمد شاهين - علم اللغة الطبعة الأولى، دار التضامن للطباعة القاهرة 1985 م
2. حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم، عباس الوائلي اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها الطبعة الأولى دار الشروق 2003 م
3. خليل عمر معن - الموضوعية و التحليل في البحث العلمي - دار الافاق الجديدة بيروت 1983م
4. رفائيل نخلة اليسوعي - غرائب اللغة د ط مطبعة الإحسان حلب 1954 م
5. عبد الرحمن كمال، عبد الرحمن محمود - طرق تدريس اللغة العربية القاهرة د ط 2004-
- 2005م
6. عبيدات ذوقان و آخرين 1992 البحث العلمي مفهومه أدواته و أساليبه دار الفكر الأردن 2012 م
7. غريب محمد، سيد احمد تصميم البحث الاجتماعي دار المعرفة الجامعة الإسكندرية 1982م

8. فندريس - اللغة دط مكتبة أنجلو المصرية القاهرة ترجمة عبيدات دوالي و محمد القصاص الطبعة الأولى 2014 م
9. فالخ حنظل - العرب و البرتغال في التاريخ الطبعة الأولى منشورات المجتمع الثقافي أبو ظبي 1998 م.
10. محمد القوسي ، عبقرية اللغة العربية، المملكة المغربية: إيسيسكو. (2016).
11. فاضل إبراهيم، تعليم اللغة البرتغالية للعرب دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان
12. محمود فهمي حجازي اسس علم اللغة العربية ، دار الثقافة للطباعة و النشر 1979

### المجلات و الدوريات :

1. صديق ليلي -تأثير اللغة العربية في غيرها من اللغات -مجلة حوليات التراث العدد 5 - 2006 م
2. سميحة ناصر خليف موقع موضوع مقالات باللغة العربية 2021 م
3. صحيفة القدس العربي
4. محاضرات مركز المخطوطات بمكتبة الإسكندرية مصر 2006 م
5. سعيد محمد الفيومي بحث عن اللغة العربية و قدرتها على مواكبة العصر مقدم مؤتمر الدولي الثالث للغة العربية في دولة الإمارات
6. صحيفة القدس العربي
7. مجلة الجزيرة

### المذكرات و المحاضرات:

1. كلثوم سيافة ، مسعود بن تاج مذكرة تخرج ماستر بعنوان تدريس اللغة العربية بين العالمية و الفصحى -خصائص اللغة العربية و طرق تدريسها نايف معروف نموذجاً جامعة ادرار 2019
2. محاضرات مركز المخطوطات

### المواقع الالكترونية:

1. موقع بحوث <https://www.buhoth.com>

2. المعرفة <https://www.marefa.org>

3. موضوع <https://mawdoo3.com>

4. مؤسسة عبد العزيز سعود الثقافية <https://www.albahraincf.org>

5. مركز المخطوطات

<https://www.bibalex.org/ar/center/details/manuscriptscenter>

	الإهداء
	كلمة شكر
أ	المقدمة.....
9	الفصل الأول : مداخل أولية لفهم الكتاب.....
9	المبحث الأول : السيرة الذاتية للكاتب محمود علي مكي.....
9	أ - التعريف بالمؤلف.....
11	ب - أهم أعماله.....
14	المبحث الثاني : التعريف بالكتاب و ذكر أهم الخطوات المنهجية للقراءة و التحليل.....
14	أ - الوصف الخارجي للكتاب.....
15	ب - البناء الداخلي للكتاب.....
18	المبحث الثالث : مناقشة الكتاب.....
18	أ - مضمون الكتاب.....
20	ب - لغة الكتاب و منهجه.....
25	الفصل الثاني : تأثير اللغة العربية على اللغة البرتغالية.....
26	المبحث الأول.....
27	أ - مظاهر تأثير اللغة العربية على اللغة البرتغالية.....
31	ب - التعريف بالأدب البرتغالي.....
32	ت - نشأته و بدايته.....
33	المبحث الثاني.....
33	أ - مفهوم اللغة العربية لغة و اصطلاحا.....
38	ب - مفهوم اللغة البرتغالية لغة و اصطلاحا.....
42	المبحث الثالث.....
42	أ - علاقة اللغة البرتغالية بالشعر و النثر.....
46	ب - تخصيص كتاب محمود علي مكي.....
49	الخاتمة.....
50	قائمة المصادر و المراجع.....
52	الفهرس.....
	الملخص

## ملخــــــــص

يعالج موضوع مذكرتنا الموسوم بدراسة كتاب الأدب البرتغالي للكاتب محمود علي مكي (الأدب البرتغالي تاريخه و تطوره)  
 حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي واستخرجنا أهم القضايا المتعلقة بالأدب البرتغالي و تاريخه و تطوره،بالإضافة إلى تأثير اللغة العربية على اللغة البرتغالية  
 تضمنت هذه المذكرة فصلين، فصل نظري قام بدراسة الكتاب داخليا و خارجيا و فصل تطبيقي درسنا فيه تأثير اللغة العربية على اللغة البرتغالية. أما الخاتمة فقد تضمنت جملة من النتائج التي توصلنا إليها بعد استقراء مادة البحث العلمية و تحليلها  
 الكلمات المفتاحية: الأدب البرتغالي-تاريخه -تطوره- محمود علي مكي.

### Résumé

Notre sujet se résume sur l'étude du livre de littérature Portugaise de Mahmoud Ali Makki (Littérature portugaise , son histoire et son développement) où nous sommes appuyés sur la méthode analytique descriptive et extrait les questions les plus importantes liées à la littérature portugaise , son histoire, son origine et son développement, en plus de l'impact de la langue arabe sur la langue portugaise).  
 Cette note comprenait un chapitre théorique qui étudierait le livre en interne et en externe, et un chapitre appliqué dont lequel nous étudions l'impact de la langue arabe sur la langue portugaise.  
 La conclusion elle comprenait un ensemble de résultats auxquels nous sommes parvenus en lisant et en analysant le matériel de recherche scientifique.  
 Les mots clés : littérature portugaise, son histoire et son évolution, Mahmoud Ali Makki.

### Summary

It deals with the subject of our memoir, called the study of the book of Portuguese literature, its history and development by Mohamed Ali Makki (Portuguese literature, its history and development).  
 Where they relied on the descriptive analytical approach and extracted the most important issues related to Portuguese literature, its history , origin and development, in addition to the import of the arabic language on the Portuguese language.  
 This mote include a theoretical chapter that studied the book internally and externally, and an applied chapter in which we studied.  
 As for the conclusion, it included a set results that we reached by reading and analyzing the scientific research material.  
 Key words : Portuguese literature, its history and development, Mohmoud Ali Makki.